

¹ قَلَمًا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْفِيًّا ذَلِكَ مَرَّقَ نِيَّاتِهِ وَتَعَطَّى بِمَسْحٍ
 وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.² وَأَرْسَلَ أَلْيَافِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ
 وَشَبَنَةَ الْكَاتِبِ وَشُيُوحَ الْكَهَنَةِ مُتَعَطِّينَ بِمُسُوحٍ إِلَى
 إِسْغِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ النَّبِيِّ.³ فَقَالُوا لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ حَرْفِيًّا،
 هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شِدَّةٍ وَتَأْدِيبٍ وَإِهَابَةٍ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ دَنَتْ إِلَى
 الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوَلَادَةِ.⁴ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ
 كَلَامَ رَيْشَاقَى الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكَ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعَيِّرَ إِلَهَهُ
 الْحَيَّ، فَيُؤَيِّجَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ.
 قَارِعُ صَلَاةٍ لِأَجْلِ التَّقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ.⁵ فَجَاءَ عَيْدُ الْمَلِكِ
 حَرْفِيًّا إِلَى إِسْغِيَاءَ.⁶ فَقَالَ لَهُمْ إِسْغِيَاءُ، هَكَذَا تَقُولُونَ
 لِسَيِّدِكُمْ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، لَا تَخَفُ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي
 سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ.⁷ هَتَّنَا
 أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَتَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ،
 وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.⁸ فَتَرْجِعُ رَيْشَاقَى وَوَجَدَ مَلِكَ
 أَشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَةِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ
 لَيْخِشَ.⁹ وَسَمِعَ عَنْ تِرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا، قَدْ خَرَجَ
 لِيُجَارِكَ. قَلَمًا سَمِعَ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَرْفِيًّا قَائِلًا،¹⁰ هَكَذَا
 تُكَلِّمُونَ حَرْفِيًّا مَلِكَ يَهُودَا، لَا يَخْذَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ
 مُؤَكَّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا، لَا تُدْفِعُ أُورُشَلِيمَ إِلَيَّ بِدِ مَلِكِ
 أَشُورَ.¹¹ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ
 الْأَرْضِ لِتُخْرِجَ مِنْهَا. وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ.¹² هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُهُ الْأَمَمِ
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَاؤُنِي، جُورَانَ وَخَارَانَ وَرَصَفَ وَبَنِي
 عَدَنَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ.¹³ أَيْنَ مَلِكُ خَمَاءَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ
 وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرْوَايِمَ وَهَتْبَعَ وَعَوَا..¹⁴ فَأَخَذَ حَرْفِيًّا
 الرِّسَائِلَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ
 الرَّبِّ، وَنَسَرَهَا أَمَامَ الرَّبِّ،¹⁵ وَصَلَّى،¹⁶ يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلَهَ
 إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَخَدَكَ
 لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ.¹⁷ أَمِلْ يَا رَبُّ أَدْنِكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ
 وَانْظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ
 إِلَهَ الْحَيِّ.¹⁸ حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا كُلَّ
 الْأَمَمِ وَأَرْضَهُمْ،¹⁹ وَدَفَعُوا إِلَهُتَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا
 إِلَهَةً بَلْ صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ، حَسَبُ وَحَجَرٍ.
 فَأَبَادُوهُمْ.²⁰ وَالْآنَ إِلَهُهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلَصَنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمَ
 مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَخَدَكَ.²¹ فَأَرْسَلَ
 إِسْغِيَاءَ بْنُ أَمُوصَ إِلَى حَرْفِيًّا قَائِلًا، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ
 إِسْرَائِيلَ الَّذِي صُلِّيتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِبَ مَلِكِ
 أَشُورَ،²² هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ.

اِخْتَقَرْتُكَ. اسْتَهْرَأْتُ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَتُهُ صِهْيَوْنَ. تَحُولُ
 أَنْعَصَتِ ابْنَتُهُ أَوْرَشَلِيمَ رَأْسَهَا.²³ مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَفْتَ،
 وَعَلَى مَنْ غَلَّيْتَ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْغَلَاءِ عَيْنَيْكَ.
 عَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.²⁴ عَنْ يَدِ عَبْدِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ،
 وَقُلْتَ، بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى غُلُوِّ الْجِبَالِ
 عِقَابَ لَبْنَانَ، فَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُّوهِ،
 وَأَدْخُلُ أَقْصَى غُلُّوهِ وَعَرَّ كَرْمَلِهِ.²⁵ أَنَا قَدْ حَقَرْتُ وَشَرِبْتُ
 مِيَاهَا، وَأَتَسَفُّ بِبَطْنِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ.²⁶ أَلَمْ
 تَسْمَعْ. مُنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ. مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ.
 الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِلْخَرْبِ مُدُنٌ مُحَصَّنَةٌ حَتَّى تَصِيرَ
 رَوَابِي خَرِبَةً.²⁷ فَسُكَّائُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا
 وَحَجَلُوا. صَارُوا كَغُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْتِبَاتِ الْأَخْصَرِ،
 كَحَشِيشِ الشُّطُوحِ، وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نُمُوهِ.²⁸ وَلَكِنِّي
 عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيَّجَانِكَ عَلَيَّ.²⁹ لَأَنَّ
 هَيَّجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجَزْتُكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنِي، أَصْعُ
 خِرَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي سَفَتَيْكَ، وَأُرْدُّكَ فِي
 الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.³⁰ وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ، تَأْكُلُونَ هَذِهِ
 السَّنَةَ زَرْعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْقَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ
 الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَغْرِسُونَ كَرْوَمًا
 وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.³¹ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا الْبَاقُونَ
 يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ، وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا فَوْقَ.³² لَأَنَّهُ
 مِنْ أَوْرَشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ وَتَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيَوْنَ. عَيَّرَهُ
 رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.³³ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكَ
 أَسُورَ، لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَا يَزِمِي هُنَاكَ سَهْمًا وَلَا
 يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِئُزْسٍ وَلَا يُفِيمُ عَلَيْهَا مِئْرَسَةً.³⁴ فِي الطَّرِيقِ
 الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ يَقُولُ
 الرَّبُّ.³⁵ وَأَخَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ
 نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.³⁶ فَخَرَجَ مَلَكَ الرَّبِّ
 وَصَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَسُورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا
 بَكَّرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّتْ مَبْنِيَّتُهُ.³⁷ فَانْصَرَفَ
 سَنَخَارِبُ مَلِكَ أَسُورَ وَدَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي
 بَيْتَوَى.³⁸ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ يَسْرُوحَ إِلَهِهِ صَرَبَهُ
 أَدْرَمَلُكَ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَتَجَاوَا إِلَى أَرْضِ
 أَرَارَاطَ. وَمَلَكَ أَسْرَحَدُونُ ابْنَتُهُ عَوَصًا عَنْهُ.